

طلقاته فارتاحت وبقيةت معاناة الأطفال



بصرف راتبه على لذاته الخاصة وكان يشك في ويهينني ويؤذي معنويا بكلامه القاسي والجارح، بعد هذه المعاناة انخفض مستوى تحصيلي الدراسي بسبب الظروف القاسية التي مرتت بها، وكان هو رافضا أصلا دراسي، وكان يطلب مني دائما أن أتترك دراستي، ويربط كل مشكلة تحدث بيني وبينه أو في أطفالي بالدراسة. بعد انقضاء السنة قررت العودة للدراسة عند أهلي، وكانت أمي قد علمت بكل شيء بيني وبينه، وكان هو في هذا الوقت يكره أهلي ودائما يسبهم ويسب إخوتي حتى والذي الذي زوجه يشتمه ويذريه، وأنا في هذا الوقت كنت أحب وأحاول جاهدة من أجل أن يتغير ويسلك الطريق الصحيح، عدت لأكمل دراستي عند أهلي واستمر هو وزاد شكه وتعتيفه لي، وبعد فترة صارحتي بأنه يريد أن يترك عمله. حاولت عدة مرات أن اتنيه عن رأيه لكنني لم استطع، بعد تركه الوظيفة إزدادت حالته سوءا، وقد كان منذ عرفته انطوائيا ليس له أصحاب، عكس شخصيتي؛ فأنا اجتماعية جدا، وأحب الناس، وإقامة العلاقات وهو يكره ذلك في.

و، أحسست أنني ملكت الدنيا وما فيها. كانت الحياة معه جميلة، غير أنه كان يضايقي بتفسيره لكل حركة أو نظرة مني أنها مقصودة أو متعمدة حتى عندما نخرج معا للسوق للتبضع يحسب علي كل نظرة وحركة أقوم بها وعندما نعود إلى البيت يكون متضايقا ومتمذمرا مني أبرد نفسي وأبكي وأشرح له وكان يقول أنت تحبين أن تلغتي انظار الرجال إليك، مع أنني إنسانته ملتزمة، ولكن صغر سني كنت أقول إنها غير الزواج، ومع مرور الوقت استخف؛ ولأن مكان عمله كان بعيدا عن منزل أهلي عند أهلي لأن قدرته المادية كانت بسيطة ولا يستطيع أن يأخذني معه، هذه الأسباب مع صغر سني، وعدم شكواي لأهلي كانت هي السبب من عدم تقبيلي وتحليلي لشخصيته. ولكن بعد سنتين نقل محل عمله إلى مدينة أخرى وكنت قد أنجبت ابنتي الأولى، وحاملا في الأخرى، وبدأت حينها أكتشف عيوبه وكنا نعاني دائما الأزمات المادية، حيث كنا في بعض الأحيان لا نجد ما نأكله، واكتشفت بعد بضعة أشهر انه يقوم

بغداد/ نورا خالد

عندما كنت في السابعة عشرة من عمري قرر والدي تزويجي، ولأنه كان منفصلا عن أمي لم يكن يريد أن يأخذ برأيي في مسألة تزويجي وأنا في هذه السن.. في البداية تقدم لي ابن عمي، ولم تكن معه شهادة أو وظيفة فرفضته، وبكيت من أجل ألا يزوجني به؛ ولأنه غير مقتنع به رفضه. ثم بعد ذلك بضعة أشهر تقدم لي ابن عمي الأخر، وهو يحمل شهادة ولديه وظيفة لا بأس بها، وظلمت منهم الانتظار سنة حتى أنهى تعليمي الإعدادي، ولكنهم ذهبوا إلى والدي، وطلبوا يدي منه، واتصل بي والدي لكي يأخذ رأبي، لكنني رفضت لأنني في هذه الفترة لا أريد الزواج، وقلت له إنني لم أرفضه لشخصه، ولكنني خائفة من الزواج، ولا أريده، ولم يحترم والدي رغبتني. وفي اليوم التالي تمت الخطبة من دون علمي حتى اتصلت بي بنات عمي ليلباركن لي، فصدمت لكن أمي هدأتني فقبرت رأبي بسرعة وفرحت. وبعد شهر أقيمت الحفلة ورايتيه وأحببته حبا جما، وهو أيضا احبني، وبعد سنة من التعرف والكلمات تم الزواج، وأيضا حب ومودة

الإفراج عن متهمين بسبب ملابس جريمة

قتلته في دارها واخبرها ان مشاجرة حدثت بينه وبين عائلته عندما ذهب لتسلم راتبه التقاعدي كما اكدت ان ابنته وزوجها كانا في دار المجني عليه حيث يروم زوج ابنته العمل بالسيارة التي يملكها شقيقها المجني عليه وقد غادرا الدار بنفس يوم الحادث. القي القبض على المتهمين كلا من (ح ، ع) وهو ابن المجني عليه و (ح ، ص) وهو زوج شقيقة زوجة المجني عليه كونه من ارباب المسابح. انكر المتهمان التهمة المسندة اليهما في دوري التحقيق والمحكمة وقد بين المتهم الاول بان تربطه بالده علاقة طيبة برغم ان والده طلق والدته بسبب رفضها المجيء معه الى بغداد وانه دائما ما يزوره كما انه لم يعلم بالحادث الا بعد مرور ثلاثة ايام . وقد وجه التهمة الى اولاد عمته والتي سبق لوالده المجني عليه

كانت نائمة بجواره فقد قام احدهم بوضع الوسادة على رأسها وقال لها بالحرف الواحد (اذا سمعتي اطلاقه اهربي) بعد ساعة تقريبا لم تسمع أي صوت يخرج من الغرفة وعند خروجها شاهدت زوجها المجني عليه معلقا بسلك من عنقه وقد عصبت عيناه ولف بعباءة نسائية و (شحاطة) على رأسه. لم يكن امامها سوى الهروب من الدار الى الجيران . ليبلغوا فيما بعد الشرطة حامت الشكوك حول زوجته الاولى واولاده منها خاصة بعد ان اتهمهم شقيق المجني عليه وافاد بان اخاه (المجني عليه) كان قد ذهب الى مدينة (.....) حيث يسكنون لتسلم راتبه التقاعدي . عندها حدثت مشاكل بين زوجته (المجني عليه) سابقا ان زارها قبل



بغداد/ المدى هذه واحدة من الجرائم التي يغيب فيها الجاني ويتعذر على المحكمة الوصول اليه لتبقى الجريمة تسجل ضد مجهول ويكون الجاني طليقا ولكن يتناسى هذا الجاني ان يد العدالة تطوله في يوم من الايام. كان يوما عاديا بالنسبة الى (.....) عندما ذهب الى فراشه لينام عند الساعة الثامنة كعادته ولكنه لم يكن يعرف ان هذه هي الليلة الاخيرة التي يننام فيها حيث استيقظ عند الخامسة فجرا عندما فوجئ بوجود خمسة اشخاص مسلحين وملثمين يقفون امامه . لم يستطع ان يطلق بكلمة واحدة من هول الصدمة عندما اقتادوه الى الغرفة المجاورة واغلقوا الباب عليه . اما زوجته وهي الزوجة الثانية له والتي تزوجها قبل شهرين والتي

خدعتها المظاهر فاخطأت اختيار الزوج!



بغداد/ المدى

سوء اختيار الفتاة وزوجها ولهاثها وراء المظاهر الخداعة و الزائفة دون معرفة مسبقة بزواج المستقبل كلها أمور تؤدي بها الى الندم لتعود فيما بعد الى اهلها تحمل لقب مطلقة وهي لا تزال في بداية شبابه . تقول صاحبة القضية :

كنت احلم كاي فتاة ب حياة زوجية سعيدة ولم تكن الفرحة تستعني عندما تقدم لخطبتي شاب من احد اقربائي الذين لم تكن لدينا صلة قوية بهم فهم مغتربون ويعيشون في المانيا وهذا ما اسعدني اكثر فقد شعرت بان ابواب السعادة فتحت لي وعلى مصراعها فافتحت على الفور ولكن منذ يوم وصولي بدا يعاملني بقسوة، ويحاول أن يفرض سيطرته عليّ وأن يسلب إرادتي؛ بحيث أصبحت كالدمية بيده ويبدد أمله، وبعد فترة قصيرة اختلف مع أهلي، وقطع الصلة بهم، وأنا كنت أحاول دائما الحفاظ على بيتي، حتى إنني خاضعت أهلي من أجله. ولكن بعد فترة اكتشفت أن أهله هم الذين يحرضونه عليّ، وقد علمت فيما بعد أقل كلمة يطردني وأنا في الغربة فكتت انذهب الى بيت احد الاصدقاء وابقى لعدة ايام دون ان يسأل عني او يأتي ليرجعني الى البيت وكل هذا على مرأى ومسمع اهله الذين كانوا يشجعونه على افعاله هذه ضاقت بي الدنيا وانا وحيدة ولا يوجد من اشكو له همي حتى اهلي منعني من الاتصال بهم حتى فكرت في طلب الطلاق لكن عدت وتراجعت عندما علمت بانني حامل وبعدها فرحت كثيرا املا في ان يغير من معاملته لي ولكنه استمر في اهانتني وسوء معاملتي حتى طلبت منه الطلاق رفض في البداية كوني حاملا الا ان اصراي على الطلاق جعله يوافق ويتنصع من اهله قام بهذه الخطوة . فعدت الى بلدي واهلي وانا احمل في احشائي طفلا منه سيدكرني دائما بالنجربة المرة التي عشتها معه . ولكنني لم اندم على طليبي للطلاق منه فالعيش مطلقة ارحم بكثير من العيش سجنية.

مصادفة أدت إلى كشف جريمة



وعند دخوله الى الحقل شاهد (م ، س) ساقطا على الارض وجسمه ملطخ بالدماء فسارع بالقبض على المتهم وسلمه الى السلطات المختصة واستنجد ببعض الأشخاص لنقل المصاب الى المستشفى . انكر المتهم التهمة المسندة اليه في بادئ الامر وادعى بانته يعمل في الحقل واثناء العمل حصلت مشادة كلامية بينه وبين المصاب وانه قام بضربه بواسطة كوسرة وحاول هو الدفاع عن نفسه عندما ضربه بالسكين وانه لم يسرق اي مبلغ الا ان والده حضر الى الجهة المختصة وبين لهم ان ولده كثير المشاكل وانه طرده من داره قبل اكثر من خمس سنوات وليست هذه المرة الاولى التي يقع فيها بيد الشرطة . اطلعت المحكمة على التقارير الطبية الصادرة بحق المصاب من مستشفى (.....) يتضح مما تقدم من شهادة المصاب والشهود واقوال المتهم الذي اعترف فيما بعد بقيامه ببلع (م ، س) وسرقة الاموال التي بحوزته وفعله هذا ينطبق واحكام المادة (٤٢٢ / ثالثا) من قانون العقوبات تقرر ادانته بموجبها وتحديده عقوبته بقتضاهما فحكم على المجرم بالسجن لمدة سبع سنوات وللمشتكى حق اقامة الدعوى المدنية للمطالبة بالضرر وصدر القرار بالاتفاق وافهم علنا.

بغداد/ المدى من اجل سحت حرام والحصول عليه باية طريقة كانت تسعى مثل هذه النماذج الخارجة عن قيم الاخلاق والتي ترد في سر هذه الجريمة ان يحاول فيها قتل رجل تجاوز سبعين من عمره ويسجل لنفسه تاريخاً من العاروكلن يد القدر كانت الاقوى ونجا هذا الشيخ من موته المحتم . (م ، س) والبالغ من العمر سبعين عاما لعمله كعادته صباحا في حقول الدواجن الكائنة في منطقة (...) والتي لم يتعقب عنه منذ خمسة عشر عاما واثناء قيامه بعمله لم يخبره بان له شخص لا يعرفه وسأله فيما اذا يوجد عمل لديهم فاخبره بان له يوجد لديهم عمل في الوقت الحاضر وبعد ساعة تقريبا عاد اليه نفس الشخص وكان يحمل بيده سكيناً هذه المرة وقام بطلعه في ظهره وفي اماكن اخرى من جسمه وعلى اثر ذلك سقط على الارض مغميا عليه . ثم قام المعتدي بسرقة مبلغ من المال كان بحوزته وسرق مفاتيح الحقل وهرب . شاعت المصادفات ان يمر احد الأشخاص من الشارع المؤدي الى الحقل فشاهد المتهم (م ، م) واقفا في مدخل الشارع المؤدي الى الحقل والذي تعرف على اسمه لاحقا من خلال التحقيق

جاءا للسرقة فقتل الأول وسجن الثاني

بغداد / المدى

خرج (ع ، ع) يعمل بسيارته الاجرة كياقي ايامه في مصدر رزقه الوحيد واثناء تجواله في شوارع بغداد استاجره شابان من منطقة الباب الشرقي الى المنطقة القريبة من الجامعة التكنولوجية واتفقا على الاجرة وصعدا الى السيارة واثناء الطريق طلبا منه النحول الى احد الشوارع الفرعية ومن ثم التوقف والنزول من السيارة وتركها بقصد سرقتها وقاما بالاعتداء عليه بالضرب وشهر احدهم السلاح بوجهه فما كان منه الا ان يصرخ ويطلب النجدة من المارة فتوقفت السيارات وترجل منها عدد من الأشخاص وتجمع المواطنين وقاموا باطلاق النار باتجاه السارقين بغية اخلاء سبيل صاحب سيارة الاجرة ومنع السرقة . وبعدها شوهد احد المتهمين وهو المجني عليه ساقطا على الارض ومفارق الحياة اثر اصابتة بطلق ناري . اما المتهم الثاني فقد لاذ بالفرار مستاجرا سيارة عاندا الى مدينة (.....) التي جاء منها مع المجني عليه اساسا للسرقة . عندما تاخر المجني عليه في العودة الى المنزل خرج اهله للبحث عنه حتى قدوا عليه في الطب العدلي وتم توجيه الاتهام من قبل نوي المجني عليه الى صاحبه المتهم الثاني كونه قد خرج معه في اخر مرة شوهد فيها المجني عليه بعد ذلك قام اهل المجني عليه باستدعائه الى البيت وتبين بانهم قد نصبوا له كميناً والقت الشرطة القبض عليه . وعند اجراء التحقيق معه اقر بما اسند اليه وانكر قيامه بقتل المجني عليه لانهما اساسا قد جاءا معا لغرض السرقة وواضح بانته بعد اطلاق النار من قبل المواطنين بغية انقاذ صاحب السيارة الاجرة فقد لاذ هو بالفرار تبعه المجني عليه وانه لم يكن يعلم في حينها ان المجني عليه قد اصيب الا بعد نصب الكمين له والقبض عليه وانه كان يعتقد ان المجني عليه قد القي القبض عليه من قبل المواطنين وتسليمه الى الجهات المختصة وعلى ما تقدم لم تجد المحكمة اذلة كافية من الناحية القانونية تكفي لإدانة المتهم عن جريمة قتل المجني عليه وعلى ما تقدم قررت المحكمة الغاء التهمة الموجهة اليه والافراج عنه وعدم اخلاء سبيله وذلك لصور قرار ادانة بحقه والحكم عليه في الدعوى رقم ٩/ع عن قضية السرقة وصدر القرار بالاتفاق .

طفلة هزيلة ظلت في الحضانة فترة طويلة وزوجي لا يرسل ما يكفي من المال. مرت الايام والشهور وزوجي يحصل هاتيا فقط وبين فترات متباعدة اصبح عمر طفلي الثانية عاما ونصفا لم تر اباهما ولم يرها.. وأنا لم اشعر بالحياة الزوجية وكلما كلمت أهلي عن رغبتني في الطلاق من زوجي رفضوا ذلك ومنعوني من التكلم في هذا الموضوع . فاهلي فظلوا بقائي معلقة على طليبي للطلاق خوفا من كلام الناس ولكن بعد هذه الفترة لم استطع التحمل فاتصلت به وطلبت منه الطلاق فما كان منه الا ان وافق بسرعة ومن دون اعتراض او حتى التآني في تنفيذ طليبي فقد جاء بعد ايام قليلة على طليبي وطلقني امام دهشة الجميع وخاصة اهلي الا انني لم أفأجا كثيرا فقد كنت متوقعة ذلك وانا الان اعيش في بيت اهلي مع طفلتين لم تتجاوز الكبيرة منهما الخمس سنوات ولكنني افضل العيش هكذا على العيش مع انسان لا يرغب بي كزوجة.

أحشائي جنينا لم أعلم بوجوده إلا بعد سفره. انتظرت لكي يرسل لي دعوة بالسفر كما اتفقنا، لكن الشهور طالت دون أن يرسل لي، وكان دائما يقول: إن ظروف عمله غير مستقرة، وبمجرد استقرارها سيرسل لي.. ومرت الشهور حتى وضعت جنيني دون وجود زوجي بجانبني.. وأنت ظفلي إلى الدنيا دون أن تتعم بوجود أبنيا أو حتى اختياره لاسمها.. ومرت على الأيام بعد الولادة وحالتي النفسية سيئة للغاية.. ثم تعطف علي زوجي بعد ضغوط عائلية كثيرة عليه، فأرسل لي الدعوة للأسافر، فلتقت به.. ويا ليتني ما سافرت.. فلقد رأيت إنساناً قاسي القلب يضيع حقوق زوجته وحقوق بيته، وحاولت ان اغيره لكن دون جدوى.. وفي هذه الأثناء جاء الحمل الثاني، فطلبت منه السفر الى اهلي؛ لتكون أمي بجوارتي أثناء الولادة فوافق على الفور.. وعدت لاهلي وواجهتني مشكلات مادية عديدة عند الولادة؛ فلقد انجبت

بغداد/ المدى عادات وتقاليد بعض العوائل تفرض على الشباب ان يتزوج بابنته رغم انه حتى وان كان لا يرغب بها كزوجة وتعد هذه الحالة سببا من اسباب الطلاق الذي يحدث بعد فترة قصيرة من الزواج . وهذه القضية واحدة من العديد من القضايا في المحاكم : تقول صاحبة القضية :



تزوجت من ابن عمي عندما كان عمري ٢٠ عاما، وكان الزواج تقليديا عائليا؛ حيث إنه من أعراف العائلة أن يتزوج شبابها من بنات أعمامهم.. وكان زوجي منذ شبابه يعمل بإحدى الدول العربية، وبسبب ظروف عمله هذه لم يستطع أن يأتي إلى هنا لإتمام الزواج، فترزوجني بتوكيل، وتم العقد من دون وجوده.. وظللت عدة شهور أنتظر فارس الأحلام الذي سيأتي لطير بي إلى دنيا من الخيال.. وعاد زوجي ليتم الزواج، ومكث معي ٢٥ يوما كانت من أسعد أيام حياتي.. ثم سافر مرة أخرى تاركا في